رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الداراقطنى الحديث رقم)422:522(42-50-5102 للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا حديث - 00:00:00

من طريق الشعبي عن قرزة بن كعب عن عمر رضي الله عنه قال اقلوا الحديس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شريككم فيه اقلوا الحديث عن رسول الله - 00:00:45

صلى الله عليه وسلم كان عمر يحث على التقليل من التحديث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحديث مروي من طرق عن الشعبي والمدار في هذا الحديث وجوه الاختلافات على الشعب - 00:01:09

وجوه الاختلافات على الشعب اقصر الروايات عن الشعب الشعبي انقرظة ابن كعب عن عمر اقلوا الحديس عن رسول الله الى اخره حصلت بعض وجوه الاختلافات على الشعب بعض الرواة عنه اختلف عليه - 00:01:36

هي اختلافات غير مؤثرة لان الجماعة رواه عن الشعب على هذا الوجه هناك بعض الرؤى كداود مسلا ذكر عنه اكثر من وجه عن الشعبي مر باسقاط قرزة ومر باثباته الى غير ذلك - 00:02:05

لكن هي مفريد لا يعول عليها ورواية الجمهور اجتزأنا بذكرها هنا مع عدم ايضاح الخلافات لانها اختلافات طويلة وغير مؤثرة فمدار الحديس على الشعبي انقرصة بن كعب عن عمر يبقى النزر في قرزة ابن كعب - 00:02:28

الذي دارت عليه اكثر الطرق التي عن الشعب قرزة ابن كعب ذكر غير واحد من العلماء ان له صحبة وبعضهم تحفظ على ذلك فمثله لابد من البحث ورائه لانه الذي دار عليه الاثر - 00:02:59

هل ثبتت له صحبة ام لم تسبت ان كان ثبتت فالحمد لله ان لم تثبت له صحبة فينظر من وسقه لانه ليس من الرجال المشهورين ليس من الرواة المعروفين هذا حاصل الكلام في هذا الاثر - 00:03:25

والمستفاد منه كما سلف تقليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان بمكة لم تكد تروى عنه احاديث بمكة الا احاديث - 00:03:52

قليلة جدا كحديث ابن مسعود في سلا الجزور على ظهره او في سجود المشركين مع رسول الله الصحابة الذين رووا عن الرسول بمكة جلهم روان عن رسول الله مرسلا اي مرسل صحابي - 00:04:21

ابو هريرة مثلا روى عن رسول الله امورا حدست له بمكة وكذلك عائشة وهي لم تشهد وابو هريرة لم يشهد ابو هريرة كان مقدمه الى رسول الله قبل وفاة الرسول بنحو من سلاس سنين - 00:04:43

فعلى ذلك الاحاديث التي رواها عن الرسول عليه الصلاة والسلام بمكة هي مراسيل صحابة والا فمن العلماء من قال انما قلت احاديس الرسول بمكة عليه الصلاة والسلام لانه كان قد نهى عن كتابة شيء غير القرآن عنهم - 00:05:06

اذ قال من كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه ولذلك الصحابة لم يكثروا من النقل عن رسول الله اذ كان بمكة الا حديث قليلة مجيء ابي ذر الى رسول الله وهو في مكة ووصية الرسول له بان يرجع - 00:05:30

احاديس قليلة التي رواها الرسول مسل رجوعه من الطائفة بوفد على عبد الجليل ابن عبد كلال اشياء محصورة فكان النهج العام

الاقلال من الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام اذ كان بمكة والله اعلم الى ان رخص في النقل عنه - 00:05:54
لما وصل المدينة وقال اكتبوا لابي شاة وكان عبدالله بن عمرو يكتب احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام فكتب الرسول لعلي شيئا مما فيه الصحيفة والله اعلم والله تعالى اعلى واعلم - 00:06:22
هذا عن هذا الحديث فالخلاف من ورائه يراده ليل في اسناده يراده ليس من ورائه كبير طائل لان رحمة الله الجمهور رواه عن الشعبي باسبات قرزة عن عمر. التركيز على - 00:06:42
صحبة كرزا وعلى اية حال الامر بعد ذلك فتح فيه الباب فالنبي عليه الصلاة والسلام رخص في الكتابة بعد ذلك لكن على اي وجه كان فالحديس يحملنا على التريث والتثبت - 00:07:02
في النقل عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعدم التوسع عليه للخطورة من وراء ذلك اذ قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والله اعلم احد له سؤال قبل ان ننتقل - 00:07:24
بلغوا عني ولو اية يريد الاية على ظاهرها من الاية الحديس لقد يقول قال المراد بالاية لا يعلم بها نعم ونظر الله امرءا سمع مقالتي فهو احسنت نعم هذه هذه دعاوى - 00:07:41
الذين يقولون الشعبي لا يروي الا عن ثقة ومن ثم هذا قرز يكون ثقة كلام آآ غير او لم يحظ بالقبول عند الكثيرين قد روى الشعبي عن عدد من المجاهيل - 00:08:12
الذين لم يوثقهم معتبر هذا زملائه بالصحبة والباقون جزموا بها ماشي يعني اخوكم ابويس يقول ان الاكثرين ذكروا لقرزة صحبة والله اعلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:08:31
هذا حديث مداره على اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قيس بن ابي حازم من المخضرمين ويقال ان هذا السند اصح الاسانيد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:09:07
اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عمر عن ابي بكر صاحب الاسيد عن ابي بكر لكن هنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - 00:09:35
عن عمر من باب اولى ازا سمع قيس من ابي بكر ان يكون سمع منه من عمر آآ زكر عند عمر رجل رجل قاتل في سبيل الله حتى قتل فقيل عنه قيل عن هذا الرجل انه القى بيديه الى التهلكة - 00:09:53
فقال عمر كلا انه ممن اشترى الحياة الدنيا بالاخرة انه لمن اشترى الحياة الدنيا بالاخرة نعم من شر من شر الحياة الدنيا بالاخرة عفوا عفوا اه فقال عمر شرى نفسه ابتغاء مرضات الله - 00:10:16
المتني ايه بالزبط بس المتون احيانا الدارقطني يريدها يعني ببعض التصرف اه قال كذب من قال ذلك ولكنه ممن اشترى الاخرة بالدنيا ممن اشترى الاخرة بالدنيا يقول هنا اربعة من الرواية رووا الحديس عن اسماعيل - 00:10:42
يزيد ابن هارون كما ترون مع ابي اسامة ام اسامة ويزيد ابن هارون ابو اسامة سبت ويزيد سبت روي الحديس عن قيس عن اسماعيل عن قيس عن اسماعيل عن قيس عن مدرك بن عوف. ارجو البحس في مدرك ابن عوف - 00:11:08
ابو اسامة ويزيد ابن هارون روي الحديس عن اسماعيل عن قيس عن مدرك ابن عوف عن عمر وعندنا هشيم وهو مدلس ولا يقاوم الاثنين. يعني الاثنان هذان اقوى من هشيم روى عن اسماعيل عن قيس عن الشبيل ابن عوف - 00:11:39
عن عمر فهذا جبيل وهذا مدرك هذا شوبير وهذا مدرك هل هو شخص واحد له اسمان لا يظهر ذلك لكن على اية حال عند الترجيح سنرجح رواية الاثنين هذين على رواية هشيم في الاسنان - 00:12:09
اقوى من الواحد جاء وكيا ووثيقة سبت روى عن اسماعيل عن قيس واسقط لم يزكر شوبيلا ولم يزكر مدرك لم يذكر وكيع وكيع لم يذكر شوبيلا ولم يذكر مدرك فرواه عن اسماعيل عن قيس - 00:12:31
عن عمر ولو سلمنا ان وكيعا سبتا وان روايته الاصح وهو ليس كذلك اعني ليس ليست روايته الاصح ولا فهو سبت كون الحديث روي من طريق قيس عن عمر وقيس سمع من عمر - 00:12:53

لكن متى يكون الضرر اذا كان مدرك ضيف ورجحنا رواية الاثنين فالدارقطني يرجع هذه الرواية رواية الشخصين هذين ابي اسامة ويزيد ابن هارون عن اسماعيل عن قيس عن مدرك عن عمر. فاذا كان مدرك ضعيف - 00:13:15

ورجحنا رواية الاسنين على رواية وكيع سيكون الخبر ضعيفا لانه من طريق مدرك فما حال مدرك يا ابوس اه يعني يقول في مدرك البخاري وابن حبان ذكرا البخاري وابو حاتم ذكراه في كتابيهما الاول التاريخي الكبير والثاني الجرح - 00:13:38

والتعديل ولم يذكرا له صحبة لم يتكلم عنه بجرح ولا تعديل وابن حبان زكر له صحبة وابن عبدالبر زكر الاختلاف فلا شك ان جنوح الامامين الامام البخاري وابو حاتم الى عدم ذكر الصحبة له يوهن قول من قال ان له صحبة - 00:14:28

ان له صحبة فعلى ذلك يكون في سند رجل لم يوثق من معتبر وهو مدرك ابن عوف فيكون الخبر ضعيفا الا في حالة ازا قال قيس حدسني عمر من طريق وكيع - 00:14:58

فيمكن ان يقال حينئذ ان قيسا سمعه من عمر وسمعه من عمر بواسطة مدرك مرة ثانية يبقى النزر هل لهذا المتن شواهد جزاك الله خير. ورد له شاهد من حديث ابي ايوب الانصاري قال خرجنا مع مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم - 00:15:18

الى غزو الروم فصففنا صفا عظيما وصفت الروم امامنا صفا عظيما فخرج رجل من المسلمين فقذف بنفسه في صفوف الروم فقتل فقال بعض الصحابة سبحان الله القى بيديه الى التهلكة - 00:15:47

فقال ابو ايوب لا والله ما هكذا انزلت هذه الاية نزلت فينا معشر الانصار لما نصر الله الاسلام وعز ناصروه او كسر ناصروه قلنا نحن كانصاريين نجلس في اموالنا نصلحها - 00:16:11

اي في الاراضي والتجارات نصلحها ونترك الجهاد فقد كفانا غيرنا فنزلت وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة البقاء في الاموال لاصلاحها وترك الجهاد في سبيل الله فهو يشهد لهذا المعنى والله اعلم - 00:16:32

ويقينا لا يصح لنا ان نقتصر على قدر جزء الحديس الاول الموجز ان رجلا قاتل في سبيل الله حتى قتل. فقال الصحابة القى بيده الى التهلكة لابد ان تكون هناك ملابسات. فلعلها نفس الملابسات التي حدست في قصة ابا ايوب ان الرجل برز من بين الصفوف - 00:16:58

وقذف بنفسه في وسط اهل الباطل يقتلهم ويقتلونه ويقتلهم ويقتلونه والله اعلم طيب احد له سؤال عن اسماعيل عن قيس ذكره عند عمر ها اكمل ووقيعا اسماعيل عن قيس قال ذكروا - 00:17:23

زكره عند عمر لا تفيده سماعا. لكن على اية حال هو ليس بمدلس ليس بمدلسا. الذي بس يمكن ان يوهم من اسقط الواسطة من بعد وكيع. اتفضل واصل عند عمر رجلا - 00:17:54

قال معروف ان قابل يدعو المقابلة قال اعد المتن اعد المتن ذكروا ان عمر رضي الله عنه رجلا شرى بنا قال المؤمن بن عوف والمؤمن مدرك مدرك يعني وكيع يحكي القصة عن اسماعيل عن قيس بيقول زكره عند عمر رجلا شرى بنفسه فقال مدرك يا امير المؤمنين ها - 00:18:15

ان عمي يا امير ابالي يدعو خالي يزعم الناس انه القى بيده الى التهلكة. فمازا قال فقال عمر كذب اولئك بل هو ممن اشترى الاخرة بالدنيا ازن القصة ستصحح حتى لو الغينا مدرك من الاسناد فسيكون السند عن قيس عن مدرك عن عمر لكن - 00:18:56

يحكي القصة مفصلة وتفصيله لائق ايضا. فلا مانع من الجمع ان يكون قيس حكاها عن مدرك عن عمر وقيس روى القصة واختصر الذكر مدرك والله اعلم لكن القطن يرجح الاول - 00:19:31

رجح هذا على ترشيحات الدرقطني سيكون الخبر معلول في سؤال يا اخوان تفضل يا بزر لا صوء تصحيح شوبير ومدرك الى شوبيرة صعبة ما فيش تشابه يعني في اي حرف - 00:19:51

شبيل هي وهم منهم شيء من انه شيء لا نستطيع ان نعتمد روايته ونرجحه على الاثنين او على وكيع وكسبت شيخ الامام الشافعي تفضل او قيس قال انس غريبة عن ان يسمع - 00:20:17

ها هو ماذا عندك هو ينقل من الجامع في العلل واحكام الرجال للامام احمد انه اسبت قيسا فيقول الامام احمد هو اتكلم عن هل

هو انس او قيس هو اخوك يزعم السيد البدوي - 00:20:50
يزعم انه انس يعني يزعم ان هنا انس مكان قيس في الطبقة التي عنده اه بالمصور انقز. شكر الله لك حسن تراجعك جزاك الله خير. نعم يا فيشهد له ما يفعله. لكن المسألة اللي تهمنا في هزه الايام في الفتوى الفتوى - 00:21:27
العمليات التي يسمونها استشهادية او يسميها البعض انتحارية يعني شخص دخل في معسكر اليهود مسلا وفجر نفسه كي يقتلهم عن اخرهم. قال انا اقتل الفا واقتل ما في مشكلة. ما حكم زلك - 00:22:02
فعمل ايه البراء بن مالك اضبط القى به في الحديقة انت متأكد لا لا المهم تدري اين السند بس؟ نعم طيب ازا كان وراه جيش ينفع ها طيب انا بس طرحت السؤال لامر - 00:22:25
طرحت السؤال لامريكا هل يمكن ان يجمع احد الاخوة اقوال اهل العلم من من الصحابة فمن بعدهم في هذه المسألة ان تجمع اقوال الصحابة الادلة اولا عن رسول الله التي تصلح - 00:23:09
الايات قبل قبل الاحاديس ايضا ازا كان في الباب ايات احاديس عن رسول الله اقوال للصحابة اقوال للتابعين اقوال لاصحاب المذاهب الاربعة اقوال للعلماء. ها؟ فيها بحث فيها بحث بطريقتنا التي ذكرتها لك؟ ان شاء الله - 00:23:28
طيب اطلعنا عليه ان شاء الله جزاك الله خيرا نريد نريد ان نطلع عليها حتى تفتي بناء على استدلاءات احنا كان قد يستدل الشخص بقصة ابي بكرة عفوا بقصة حصن الطائف - 00:23:47
بقصة حصن الطائف الذي الصحابة الذين نزلوا وراء السور وفتحوا الباب بالقوة منهم من قتل قد يستدل احد بقصة انس ابن النضر لما لقى ارفعه تقدم قد يرد ها طيب اذا كان - 00:24:08
لما ازا كان ازا كان عندي يقين بالقتل هل هناك ما يمنعني من ان اقتل في سبيل الله يعني قال عبدالله والد جابر يا جابر اني اراني اول من سيقتل يوم احد غدا - 00:24:35
تستوصي باخواتك خيرا. هب انني داخل معركة فرض علي القتال فرض علي القتال وانا داخل وغالب ظني انني ساقتل هل هناك ما يمنعني اني نعم طيب من الذي فصل؟ نريد التفصيل. اذا هل قال احد من العلماء اذا غلب الزن انك - 00:24:50
آآ ازا تحقق انك ستموت لا تدخل وازا غلب الظن جائز ان تدخل نريد ان كاملة انت يا ابا زر اسمع الكلام نحن مثلك ممكن ان نتكلم لكن اولا اقوال ائمتنا وعلمائنا والادلة بس - 00:25:16
لكن يقايد واحد يميل الى قول المعاصرين الذين افتنت اتجاهات معينة لانها انتحار واخر يقول انه استشهاد ونرد القول الوسطي بس نعم لعلمي نقاشات حرة بعيدا عن الحكومة وبعيد عن اي حاجة تتكلم كلمة لوجه الله يعني. نعم. نعم - 00:25:39
ايه؟ قدام اصحابه مين المتكلم محمود جاب لك عاشق محمد شيء يقيني لا تستطيع ان تناقش فيه ايها الملك انك لست بقاتلي قطعا حتى تسمع ما اقوله لك تأخذ سهما من كنانتي - 00:26:19
وتصلبني على جزا نخلة وتصوب سهمك الى وجهي. تقول بسم الله رب الغلام فانك ان فعلت ذلك قتلتني يقين ولا مش يقين واليقين انه يقدر يرد علينا. فلابد اننا نناقش المسألة بصورة متسعة - 00:26:46
ها قد يرد ان شاء الله ما قبلنا وشرع ما قبلنا شرع لنا ما لم يأتي من شرعنا ما ينساه قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي مش فارد - 00:27:10
ورد قال بس ما فكرش نفسهم نعم وابو ذر ممكن تبحس طيب جزاكم الله خيرا. وشكر الله لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:22